/[102] أشياء: المعراج، والمسألة في القبر، وخلق الجنة والنار، والشفاعة. (7) - تفسير علي بن إبراهيم: عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قلت له: يا بن رسول ا خوفني فإن قلبي قد قسا، فقال: يا أبا محمد استعد للحياة الطويلة، فإن جبرئيل جاء إلى النبي (صلى ا عليه وآله) وهو قاطبوقد كان قبل ذلك يجئ وهو متبسم، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا، فقال: يا محمد قد وضعت منافخ النار، فقال: وما منافخ النار يا جبرئيل ؟ فقال: يا محمد إن ا عزوجل أمر بالنار فنفخ عليها ألف عام حتى ابيضت، ثم نفخ عليها ألف عام حتى احمرت، ثم نفخ عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة، لو أن قطرة من الضريع قطرت في شراب أهل الدنيا لمات أهلها من نتنها، ولو أن حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لذابت الدنيا من حرها، ولو أن سربالا من سرابيل أهل النار علق بين السماء والأرض لمات أهل الدنيا من ريحه، قال فبكى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وبكى جبرئيل، فبعث ا إليهما ملكا فقال لهما: إن ربكما يقرؤ كما السلام ويقول: قد أمنتكما إن تذنبا ذنبا اعذبكما عليه. فقال أبو عبد ا (عليه السلام): فما رأى رسول ا (صلى ا عليه وآله) جبرئيل متبسما بعد ذلك، ثم قال: إن أهل النار يعظمون النار وإن أهل الجنة يعظمون الجنة والنعيم، وإن جهنم إذا دخلوها هووا فيها مسيرة سبعين عاما، فإذا بلغوا أعلاها قمعوا بمقامع الحديد واعيدوا في دركها فهذه حالهم، وهو قول ا عزوجل: (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق) ثم تبدل جلودهم غير الجلود التي كانت عليهم. قال) أبو عبد ا (عليه السلام): حسبك ؟ قلت: حسبي حسبي. (8) - ثواب الأعمال: عن علي بن يقطين، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: كان في بني إسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر فكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف

_____ (7) - ج 8 ص 280.- اي: قابض وعبوس. (8) - ج 8 ص 296. _____